

اليمن: الفشل في تجديد ولاية فريق الخبراء البارزين يمثل ضربة قوية للمحاسبة

إن فشل مجلس حقوق الإنسان في تجديد ولاية فريق خبراء الأمم المتحدة البارزين الدوليين والإقليميين بشأن اليمن هو خيانة كبيرة للضحايا اليمنيين ويمثل تحلّ عن واجبه في السعي نحو تحقيق المحاسبة في اليمن، قالت اللجنة الدولية للحقوقيين اليوم.

إلى جانب منظمات حقوقية يمنية ودولية، دعت اللجنة الدولية للحقوقيين مجلس حقوق الإنسان لتمديد ولاية فريق الخبراء البارزين لعدة سنوات أو بشكل مستمر، كما دعت إلى تأسيس آلية تحقيق دولية تركز على المحاسبة الجنائية. على الرغم من ذلك، صوت مجلس حقوق الإنسان يوم أمس ضد تجديد ولاية فريق الخبراء البارزين.

"بهذا التصويت المخجل، يتجاهل مجلس حقوق الإنسان المعاناة والدمار الذي يعجز عنه الوصف، والذي جلبه النزاع في اليمن على المدنيين"، قال سعيد بنعربية، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في اللجنة الدولية للحقوقيين.

"وبالتالي، فإن المجلس يقوم بخذلان الضحايا بشكل مخز ويتيح لمرتكبي جرائم خطيرة بموجب القانون الدولي الإفلات كلياً من العقاب."

في 14 أيلول/سبتمبر 2021، قدم فريق الخبراء البارزين تقريره الرابع لمجلس حقوق الإنسان، و ذكر فيه تفاصيل الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها أطراف النزاع في اليمن. بحسب الفريق، هذه الانتهاكات تشمل اعتداءات عشوائية على المدنيين والأهداف المدنية، والتجويد كسلاح حرب، والاختفاء القسرية، والتعذيب والعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي.

كما نوه الفريق بقلق بالغ إلى أن الإفلات من العقاب لارتكاب جرائم بموجب القانون الدولي لا يزال سائداً في اليمن، كما حثّ المجتمع الدولي على التقدم بجهوده لضمان المحاسبة.

"حان الوقت للجمعية العامة للأمم المتحدة أن تقوم بسد فجوة المحاسبة في اليمن والتي تسبب فيها فشل مجلس حقوق الإنسان في تجديد ولاية فريق الخبراء البارزين، من خلال تأسيس آلية محاسبة جنائية خاصة باليمن"، قال بنعربية.

كما تجدد اللجنة الدولية للحقوقيين نداءها بأن يقوم مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بإحالة الوضع في اليمن إلى مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، وأن تقوم الدول بتطبيق الولاية القضائية العالمية أو غيرها لضمان محاسبة مرتكبي الجرائم بموجب القانون الدولي.

للتواصل:

سعيد بنعربية، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في اللجنة الدولية للحقوقيين، بريد إلكتروني
[said.benarbia\(a\)icj.org](mailto:said.benarbia(a)icj.org)

أسر خطاب، مسؤول البحث والتواصل في برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في اللجنة الدولية للحقوقيين، بريد
إلكتروني [asser.khattab\(a\)icj.org](mailto:asser.khattab(a)icj.org)